

جامعة القديس يوسف خرّجت طلاب حرم العلوم الطبيّة شاموسي "الجامعة لا تدرب تقنيين بل نساء ورجالاً قادرين على التحلي بقيم أساسية"

إحتفلت جامعة القديس يوسف بتخريج طلاب حرم العلوم الطبيّة، وذلك في حديقة الحرم، طريق الشام، بحضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي وجمع من العمداء والأساتذة وأهالي الطلاب.

إستهل الحفل بدخول الأطباء والإختصاصيين من مختلف المهن الصحيّة، ثم النشيد الوطني، قبل أن يلقي البروفسور شاموسي كلمة قال فيها أن هذا الحفل لا يمكن أن يكون نهاية مغامرة ونهاية تدرب كما يرغب البعض، بل هو بمثابة مرحلة جميلة ومحطة ممتعة على الدرب التي يجب أن تقود الطلاب بعيداً على الأصعدة المهنية والاجتماعية والشخصية.

وتابع شاموسي "على الصعيد المهني، أنتم تعلمون أنه يجدر بكم إرساء بنى قوية بعد أن حزمت الشهادة. لا شك في أنكم إكتسبتم المعرفة لكن يجب إتمامها وتمييزها، كما يترتب عليكم أن تسعوا وراء البحث ووراء اكتساب معطيات جديدة. وينبغي عليكم أيضاً أن تستفيدوا مما تعلمتموه خلال فترة التدرج أو خارجها حتى تحولوا هذه المعرفة إلى أعمال مهنية وإلى مقدرة على قول الأمور علناً وحتى تطبقوا كل ما اكتسبتموه."

أما عن البعد الاجتماعي الذي يتعيّن على الطلاب مواجهته قال شاموسي "الأّن وقد يتمّ تتعاملون مباشرة مع المرضى ومع كلّ الذين يحيطون بهم أيضاً، فليس من الممكن إنكار هذه المجموعة الاجتماعية التي لها دائماً وزنها وتأثيرها. ويترتب عليكم أيضاً أن تعملوا مع زملائكم الذين يمارسون "مهن الصحة" الأخرى، إذ يكمن واجب كل فرد في تحديد كيف يجب أن يعيش مع الآخرين وذلك في ضوء احترام خصوصية كل واحد منهم. (...) ولا يسعكم إلا أن تنخرطوا في النقابات والجمعيات التي تسمح لكم بتعزيز مهنتكم. لا يجدر بكم أخيراً أن تنسوا أن الإلتزام المهني يجب أن يكون أيضاً التزاماً في المواطنة. فأبعد من طموحاتكم، يجب أن تبدوا رأيكم بسياسة الصحة المعتمدة في لبنان ويجب أن تنوروا أصحاب القرار فأنتم مسؤولون عن ذلك أيضاً."

وختم "يقي لي أن ألفت إنتباهكم إلى القيم الشخصية التي يجب أن تتبنوها. فجامعة القديس يوسف لا تدرب تقنيين بل تدرب نساء ورجالاً قادرين على التحلي بقيم أساسية منها احترام الآخر والحياة بكل أشكالها والحرص على قول الحقيقة وتكريس النفس إلى أقصى الحدود من أجل المرضى والفقراء منهم أولاً. وتشكّل هذه القيم جوهر كل تدرب أردنا تقديمه إليكم."

من ثم تلا رامي عفيش، بإسم جميع الخريجين، قسماً تعهد فيه أن يمارس مهنته بضمير وجدارة، وأن يعمل دائماً لما هو مصلحة المريض والصحة العامة في إطار احترام الحياة والكرامة الإنسانية.

ثم سلّم البروفسور شاموسي الشهادات إلى 420 طالبا تخرجوا من الكليات والمعاهد التالية : 70 من كلية الطب، 47 من معهد العلاج الفيزيائي، 10 من معهد تقويم النطق، 21 من معهد التأهيل النفسي الحركي، 74 من كلية طب الأسنان، 72 من كلية الصيدلة، 52 من كلية الصيدلة فرع علم التغذية وتنظيم الغذاء، 17 من معهد العلوم المخبرية الطبية، 51 من كلية العلوم التمريضية و 14 من مدرسة القبالة.

وأخيراً ألقى رينيه قزي كلمة بإسم الطلاب قالت فيها "نجاحنا ليس وليد الصدفة. يعود الفضل بذلك أولاً لجامعتنا، ليس فقط لأنها أمنت لنا شهادات ذات مستوى عال، بل لأنها نقلت إلينا قيم النجاح والرغبة في بلوغ الكمال والقيم الأخلاقية التي من دونها لا نجاح مهني كامل."

لمزيد من المعلومات:

ساندرين صباغ او روجيه حدّاد

دائرة المنشورات و التواصل - تلفون: 1175, 1218 ext. 421000 (1) +961 فاكس: 421005 (1) +961

البريد الإلكتروني: medias@usj.edu.lb لتنزيل الصور: www.photos.usj.edu.lb

